تقرير البورصة اليومي

السوق يواصل تراجعاته.. والمؤشر يخسر مستوى 5800 نقطة

واصل سوق الكويت للأوراق المالية تراجعاته في جلسة تعاملات أمس، وذلك جراء استمرار عمليات البيع التي شملت العديد من الأسهم في أغلب القطاعات مما أدى إلى تراجعها باستثناء قطاعي البنوك وغير الكويتي، وبهذا التراجع هوى المؤشر العام للسوق دون مستوى 5800 نقطة.

وشهدت الجلسة استمرار التباين في الأداء بين مؤشري السوق مع جنوح للتراجع في أغلب الفترات جراء التوسع في عمليات البيع مع بداية النصف الثاني من الجلسة، حيث شملت أسهم قيادية وأخرى رخيصة، ويرجع استمرار موجة البيع إلى جني الأرباح من الأسهم التي تشهد ارتفاعات سعرية، فضلا عن شائعات ترددت داخل أروقة السوق بأن الجلسات المتبقية ستشهد عمليات بيع من قبل بعض البنوك لأسهم مرهونة لديها.

وجاءت الثواني الأخيرة من عمر الجلسة لتشهد عمليات دخول للشراء الانتقائي كما هو الحال في الجلسات الأخيرة، وكان التركيز واضحا على قطاع البنوك أكثر من غيره من القطاعات الأمر الذي قلص من خسائر عدد من أسهمه وفي مقدمتها سهمي الوطني وبيتك بعد تراجع كل منهما بمقدار وحدة سعرية خلال التعاملات، كما شهد سهم زين تداولات قوية تجاوزت 4 ملايين سهم غلب عليها التجميع بعد أن شهد السهم في بداية الجلسة تراجع بمقدار 10 فلوس ليغلق على ارتفاع بسبب النشاط التجميعي للسهم، ومن المرجح ان يكون الإقبال على السهم نظرا لأن الوقت بات مناسبا للشراء بعد الضغط الذي تعرض له في الجلسات السابقة وبات شراؤه في الوقت الحالي مناسبا للاستفادة من التوزيعات التي من المتوقع ان تعلن عنها الشركة خاصة وأنها حققت نتائج ايجابية في التسعة أشهر الماضية تجاوزت 210 ملايين دينار.

واستمرت عمليات التجميع من قبل بعض المجاميع في جلسة أمس، حيث واصلت مجموعة المدينة دعم بعض أسهمها، حيث ارتفع سهم الشركة الأم بعد عمليات تجميع متوسطة، فيما شهد سهم السلام تداولات قوية ليواصل ارتفاعاته المتتالية ليصل إلى 100 فلس، فيما شهدت مجموعة ايفا هدوءا لافتا في جلسة أمس، أما مجموعة الاستثمارات فشهدت عمليات بيع واضحة أدت إلى تراجع أغلب أسهم المجموعة باستثناء سهم زين.

المؤشرات العامة

تراجع المؤشر العام للبورصة بواقع 10,7 نقاط ليغلق عند مستوى 5790,7 نقطة بانخفاض نسبته 0,18٪ مقارنة مع جلسة أول من أمس، وانخفض المؤشر الوزني بمقدار 0,54 نقطة ليغلق عند مستوى 402,30 نقطة بانخفاض نسبته 0,13٪ مقارنة مع الجلسة الأخيرة.

وبلغ أجمالي الأسهم المتداولة 118,1 مليون سهم نفذت من خلال 1842 صفقة قيمتها 21,1 مليون دينار، وشهدت متغيرات السوق ارتفاع في الأداء، حيث ارتفعت كميات التداول بنسبة 8,04٪، وارتفعت الصفقات بنسبة 15٪، وارتفعت القيمة الإجمالية بنسبة 5,6٪.

وتصدر قطاع الخدمات النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 25,1 مليون سهم نفذت من خلال 512 صفقة قيمتها 6,9 ملايين دينار، وجاء قطاع العقار في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 40,6 مليون سهم نفذت من خلال 432 صفقة قيمتها 5,9 ملايين دينار، وجاء قطاع البنوك في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,3 ملايين سهم نفذت من خلال 119 صفقة قيمتها 3,1 ملايين دينار.

آلية التداول

شهد قطاع البنوك انخفاض ملحوظ على مستوى كميات التداول الأمر الذي اثر على القيمة الإجمالية للقطاع، حيث استحوذ على 14,6٪، وحقق سهم برقان ارتفاعا كبيرا بمقدار 15 فلسا بعد تداول هو الأكبر في القطاع، حيث تجاوز 2,8 مليون سهم ليصل الى مستوى 470 فلسا، اما سهم التجاري فارتفع بمقدار 10 فلوس بعد تداولات محدودة بلغت 345 ألف سهم، فيما تراجع سهم الدولي بمقدار 5 فلوس بعد تداول 300 ألف سهم ليصل سعره الى 250 فلسا، وحقق سهم الخليج تراجعا بمقدار 10 فلوس بعد تداول 730 ألف سهم، واستقرت باقي اسهم القطاع عند مستوى اغلاقاتها السابقة.

تحسن ملحوظ شهده قطاع الشركات الاستثمارية في جلسة أمس، واستمر سهم السلام في ارتفاعاته بعد تداولات قوية ليصل الى مستوى 100 فلس بعد تداول أكثر من 12 مليون سهم، فيما شهد الاستثمارات تراجعا بمقدار فلسين بعد تداول أكثر من مليوني سهم.

شهد قطاع الشركات العقارية تداولات قوية في جلسة أمس، واستحوذ على 27,9٪ من اجمالي القيمة، وكان سهم ابيار شهد تداول أكثر من 22,5 مليون سهم، فيما تراجع سهم المباني بواقع 30 فلسا بعد تداول أكثر من 4 ملايين سهم.

وبسبب عمليات البيع تراجع أكثر من سهم من أسهم قطاع الشركات الصناعية، وحقق سهم القرين أكثر اسهم القطاع تداولا خسارة بواقع 8 فلوس بعد تداول 2,5 مليون سهم.

استحوذ قطاع الأسهم الخدماتية على أعلى قيمة بنسبة 32,7٪ من إجمالي القيمة، وشهد سهم زين ارتفاعا بواقع 10 فلوس بعد تداولات قوية تجاوزت 4,7 ملايين سهم، فيما تراجع سهم هيتس بواقع فلسين بسبب عمليات التصريف لجني الأرباح.

● شريف حمدي

أرقام ومؤشرات

10.7
نقاط انخفاض المؤشر السعري بنسبة 0,18٪، وانخفض المؤشر الوزني 0,54 نقطة بنسبة 0,13٪.

118.1
مليون سهم تم تداولها بقيمة 21,1 مليون دينار.

5
شركات استحوذت أسهمها على 51,7٪ من القيمة الإجمالية، واستحوذ سهم زين على 19,3٪ من القيمة الإجمالية للتداول.

6
قطاعات سجلت مؤشراتها تراجعات متفاوتة في جلسة الأمس تصدرها قطاع الأغذية بواقع 35,8 نقطة، فيما سجل قطاع غير الكويتي ارتفاعا بواقع 27,3نقطة.

«أبيار» تسدد 2,8 مليون دينار لتسوية التزاماتها تجاه دائنيها

اعلنت شركة ابيار للتطوير العقاري انها قامت بسداد مبلغ 2,842,984 دينارا لتسوية التزاماتها المالية تجاه الدائنين وبنوك محلية وخليجية وستنعكس هذه التسويات بتخفيض ديون الشركة بمبلغ 2,842,984 دينارا في البيانات المالية للشركة للربع الاخير من السنة المالية.

ترسية مناقصة على شركة تابعة لـ «تنظيف»

يعلن سوق الكويت للاوراق المالية عطفا على اعلانه السابق بتاريخ 2010/9/19، ان الشركة الوطنية للتنظيف افادت بأن شركة تابعة لها بنسبة 90٪ قد حازت اقل الاسعار في المناقصة رقم م م ك/2010 ـ 34 عمليات النظافة بمبنى مجمع الموانئ التابعة لمؤسسة الموانئ الكويتية وبمبلغ وقدره 290,520 دينارا لمدة 3 سنوات.

البورصة تعطل الأحد المقبل

اعلنت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية عن عطلة رأس السنة الميلادية والمقررة يوم الاحد الموافق 2012/1/1 على ان يستأنف الدوام الرسمي كالمعتاد اعتبارا من يوم الاثنين 2012/1/2.

انطلاق «TEDxSafat» في يناير

اعتدال العيار

أعلنت شركة وي للخدمات الإعلامية المتكاملة عن بدء تحضيراتها لاستضافة مؤتمر TED العالمي في الكويت تحت مسمى TEDxSafat، والذي سيعقد على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في 18 يناير 2012.

وقالت مدير عام شركة وي اعتدال العيار أن فكرة تنظيم مؤتمر TED محليا جاءت إيمانا من الشركة بأهمية مواكبة كل ما من شأنه إتاحة الفرصة أمام الجميع للتواصل وتبادل المعلومات ومناقشة الأفكار القادرة على إحداث التغيير الإيجابي في حياتنا وطريقة تفكيرنا وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر في العديد من دول العالم.

وأوضحت أن مؤتمر TED يقام في الولايات المتحدة الأميركية منذ عام 1984 ويشرف على تنظيمه منظمة TED غير الربحية والتي كرست جهودها منذ نشأتها لنشر الأفكار التي تستحق التقدير والاهتمام، مشيرة إلى أن الاسم TED جاء باللغة الإنجليزية اختصارا للكلمات الـ3 «Technology – Entertainment – Design»، والتي تعني باللغة العربية «التقنية - التصميم - الترفيه». كما أردفت العيار قائلة ان القائمين على مؤتمر TED ابتكروا فكرة برنامج TEDx وأعطوه صفة الاستقلالية، حيث يرمز حرف X إلى أحداث TED المنظمة بشكل مستقل من قبل بعض الجهات أو الأفراد المهتمين بتنظيم مؤتمر محلي بشكل مستقل مما يساعدهم على التفاعل مع تجربة TED العالمية. من جانبها قالت رئيسة اللجنة التنظيمية دانة الهلال «إنني سعيدة بتطبيق هذه التجربة العالمية في دولة الكويت، بعد أن أتاح وجود هذا الحدث على المستوى العالمي للعديد من الموهوبين والمبدعين الفرصة لعرض أفكارهم والتي أصبحت فيما بعد محل اهتمام كبرى الشركات والمؤسسات العريقة على مستوى العالم».

تدشين طيران «فيت جت» الكويتية ـ الڤيتنامية

كوالالمبور ـ كونا: شارك القائم بالأعمال بالإنابة في القنصلية العامة للكويت في هوشي منه بڤيتنام عبدالرزاق حمود الخليفة في مراسم حفل تدشين شركة طيران «فيت جت» الكويتية ـ الڤيتنامية.

وذكر بيان صادر عن القنصلية العامة في مدينة «هوشي منه» ان «فيت جت» تعتبر أول شركة طيران خاصة تمنح لها رخصة النقل الجوي بعد الطيران الحكومي لڤيتنام. وأضاف البيان ان طيران «فيت جت» يعد ثمرة التعاون بين القطاع الخاص الكويتي والڤيتنامي متمثلا بشركة «آلافكو» الكويتية لتمويل شراء وتأجير الطائرات وشركة «سوفيكو» القابضة الڤيتنامية.

وأعرب الخليفة عن بالغ سعادته بهذه الشراكة الايجابية متطلعا الى تعميق التعاون التجاري المشترك بين البلدين الصديقين بما يسهم في تعزيز الأهداف والغايات المنشودة التي تعكس الرؤية السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بتحويل الكويت الى مركز مالي.

عبدالرزاق الخليفة مشاركا في مراسم تدشين الشركة

«فيتش»: السعودية مستقرة سياسياً واقتصادياً

الرياض ـ يو.بي.آي: قالت كبيرة المحللين في وكالة «فيتش» ماريا مالص ان السعودية مستقرة سياسيا واقتصاديا وتوقعت زيادة نموها في العام 2012.

وقالت: «يوجد في السعودية احتياطي هائل من النفط الذي يضمن ايرادات موثوقة من العملات الأجنبية ولديها فائض في الميزانية والدين العام منخفض للغاية وتمتلك برنامجا حكوميا اصلاحيا ونظاما مصرفيا قويا».

وتابعت: «مع ارتفاع اسعار النفط قامت المملكة العربية السعودية بحزمة من الاصلاحات المالية والاجتماعية وفي قطار الإسكان».

الرساميل الوافدة إلى لبنان تتراجع 2,8 مليار دولار

بيروت ـ يو.بي.آي: أظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان حجم الرساميل الوافدة الى لبنان في الأشهر العشرة الأولى من العام 2011 بلغ نحو 11,2 مليار دولار مقابل نحو 14 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي أي بتراجع 2,8 مليار دولار.

وكانت الرساميل الوافدة الى لبنان تراجعت في 2010 بنحو 3,6 مليارات دولار قياسا على عام 2009 بتراجع بلغ 2,8 مليار دولار.

وبلغت الرساميل الوافدة الى لبنان في 2010 نحو 17 مليار دولار مقابل 20,6 مليار دولار عام 2009 أي بتراجع نسبته 17,5٪. ويقدر حجم الرساميل الوافدة الى لبنان خلال السنوات العشر الأخيرة بنحو 125 مليار دولار.

وكانت الرساميل الوافدة الى لبنان خلال عام 2009 بلغت نحو 19 مليار دولار مقابل نحو 15 مليار دولار عام 2008 أي بزيادة نحو 4 مليارات دولار.

لبنان الثانية في احتياطي الذهب بالشرق الأوسط

بيروت ـ كونا: أظهر تقرير مجلس العالمي ان لبنان يحتل المرتبة الثانية بعد السعودية في مستوى احتياطي الذهب في منطقة الشرق الاوسط. واوضح التقرير ان احتياطي الذهب بلغ 286,8 طنا مرتفعا بنسبة 32٪ من مجموع احتياطيات لبنان.

وبهذا يحتل لبنان المرتبة 18 على مستوى دول العالم ليتقدم لبنان على الجزائر وليبيا وتركيا والكويت ومصر وبقية دول المنطقة.

وتتصدر الولايات المتحدة لائحة الدول في احتياطي الذهب حيث يبلغ نحو 8133 طنا تليها المانيا بـ 3396 طنا ومن ثم صندوق النقد الدولي بـ 2814 طنا.

توقعات بارتفاع الذهب إلى 2000 دولار للأوقية

قال المحلل الاقتصادي الأميركي كينيث بيرتون ان الذهب مقبل على ارتفاع كبير خلال العام 2012 بصرف النظر عما يحدث في أسواق الأوراق المالية. وقال بيرتون الذي يعمل باحثا في مؤسسة «رشكوم كومودتي» المتخصصة في تجارة المعادن ان اسعار الذهب تنحو الآن الى الانخفاض، وأضاف «مؤشر كومكس لأسعار المعادن لا يتوقع ارتفاع اسعار الذهب على امتداد الأسابيع المقبلة وقد رأينا العقود المستقبلية تتراجع في الأسبوع المنصرم بنحو 5 دولارات للأوقية لتسليم يناير وتتراجع نحو 3 دولارات لتسليم فبراير. ويرجع ذلك الى القلق العام من حجم المشتريات التي ستأتي من أوروبا. إلا اننا نعتقد ان هناك أسبابا قوية تدعو الى التفاؤل».

وشرح بيرتون الأسباب بقوله «ما حدث في الشهور القليلة الماضية هو ان البنوك الأوروبية أقرضت كميات كبيرة من مخزونها تحت ضغط أزمة السيولة الخانقة التي عانت منها. بل ان بعض البنوك أقرضت ذهبا يخص أطرافا ثالثة للحصول على سيولة في تعاقدات قصيرة الأمد. وإذا بحثنا حركة الذهب في البنوك الأوروبية فسنجد ان المحصلة كانت سالبة على امتداد الأشهر الـ 3 الاخيرة من العام اي ان الذهب الذي خرج من تلك البنوك فاق ما دخل إليها. واعتقد ان ذلك لعب دورا في الانخفاض الراهن في الأسعار. ولكن سيتعين على البنوك ان تعيد مستوى الذهب لديها الى ما كان عليه حين تستعيد ما أقرضته. وهكذا فإننا نفترض ان العام المقبل لاسيما بداية من الربع الثاني سيشهد انتعاشا ملحوظا في الطلب. اما في الربيعين الأخيرين من العام فإن الأسعار ستقفز كثيرا ربما الى 2000 دولار للأوقية».

ويذكر ان سعر الأوقية الآن في أسواق نيويورك يزيد قليلا على 1600 دولار.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

اليورو حفز التبادل التجاري وافتقر إلى التنسيق

باريس ـ أ.ف.پ: أدى اليورو منذ اعتماده قبل 10 سنوات إلى تحفيز التبادل التجاري بين الدول التي تبنته وساهم في احتواء التضخم، لكن انعكاسه على النمو لم يكن بمستوى التوقعات نظرا لقلة التنسيق بين السياسات الاقتصادية لمختلف الدول، برأي خبراء اقتصاد التقتهم وكالة «فرانس برس».

ما فوائد العملة المشتركة بالنسبة لاقتصادات دول منطقة اليورو؟ ذلك السؤال المطروح يبدو للوهلة الأولى مثيرا للسخرية في ظل أزمة الديون الحالية.

ويقول رئيس قسم الاقتصاد في مصرف كومرتسبانك الألماني يورغ كريمر ساخرا ردا على هذه النقطة «فوائد؟ أجل، لابد ان تكون هناك فوائد» وتضيف انياس بيناسي ـ كيري مديرة مركز الدراسات الاستقصائية والمعلومات الدولية في فرنسا «انها لا تظهر بشكل جلي اليوم».

والواقع ان الأحداث التي نشهدها حاليا تندرج ضمن حصيلة اليورو، لاسيما وانها سلطت الضوء على الثغرات في الاتحاد النقدي وأبرزها الحوكمة والاندماج الاقتصادي، فاعتماد العملة الأوروبية لم يكن بحد ذاته خطوة سيئة.

وقالت انياس بيناسي ـ كيري: استنادا إلى دراسات أجريت مؤخرا ان اليورو «حفز حركة التبادل بين الدول التي اعتمدته، ليس بشكل هائل ولكن بمستوى 6٪»، كما ان الانتقال الى العملة الموحدة كان له تأثير على التضخم.

وأشار الخبير الاقتصادي في جامعة بوكوني في ميلانو فرانشيسكو جيافاتزي الى انه في مرحلة أولى «استفادت الشركات في القطاعات التي لا تتمتع بقدرة تنافسية كبيرة من الانتقال الى اليورو لرفع أسعارها»، لكن انياس بيناسي ـ كيري اشارت بهذا الصدد إلى ان أسعار مواد الاستهلاك اليومي مثل القهوة والخبز هي التي سجلت ارتفاعا وليس المواد الأخرى، ما أعطى الناس «الانطباع الخاطئ بان اليورو أدى إلى ارتفاع الأسعار».

والواقع بحسب الخبيرة الاقتصادية الفرنسية انه «من معيار استقرار الأسعار، فان الحصيلة ايجابية للغاية» حيث بقي متوسط التضخم بمستوى 2٪، وقال زميلها الألماني ان «دول جنوب أوروبا استفادت بتسجيلها تضخما ضعيفا بالمقارنة مع توجهها التاريخي، وهذا تقدم كبير»، كما ان زوال مخاطر تقلب أسعار العملات عزز اندماج السوق الأوروبية. وبموازاة ذلك، سجلت معدلات الفائدة انخفاضا كبيرا بفضل تثبيتها لجميع دول منطقة اليورو بمستوى الفوائد الممنوحة للدول الأكثر ملاءة من بينها مثل ألمانيا، بما في ذلك بالنسبة للدول التي كانت تقترض بنسب عالية، وهو ما كان ضمن أهداف إقرار اليورو.

بطالة فرنسا لأعلى مستوى في 12 عاماً

باريس ـ أ.ش.أ: سجلت البطالة في فرنسا خلال شهر نوفمبر الماضي أعلى معدل لها منذ 12 عاما ليصل إلى 2,8 ملايين شخص. وأعلنت وزارة العمل الفرنسية في بيان لها أمس الأول الاثنين ان عدد طالبي العمل خلال نوفمبر فقط بلغ 29 ألفا و900 طلب. وكانت التقارير الصادرة عن معهد الاحصاء القومي الفرنسي مؤخرا كشفت عن ارتفاع معدل البطالة في فرنسا الى 9,7٪ في الربع الثالث من عام 2011 بزيادة بلغت نسبتها 0,2٪ عن الربع الثاني من العام مسجلا أعلى مستوى له منذ عام 1999.

اليونان في خضم أزمتها لا ترى خلاصاً خارج العملة الموحدة

أثينا ـ أ.ف.پ: بعد عشر سنوات على انضمامها إلى منطقة اليورو تجد اليونان نفسها على شفير الإفلاس وتعاني من منافسة دول البلقان وتركيا، غير أن الغالبية العظمى من اليونانيين يعتبرون العودة الى الدراخما كارثة حقيقية.

ويردد القادة السياسيون ان اليونانيين عازمون على البقاء في منطقة اليورو، وهو ما تؤكده أيضا استطلاعات الرأي، وأعلن رئيس الوزراء لوكاس باباديموس مؤخرا ان «موقعنا في أوروبا غير قابل للتفاوض».

وأضاف باباديموس الذي كان حاكما للمصرف المركزي اليوناني لدى اعتماد اليورو، قبل ان يعين نائبا لرئيس البنك المركزي الأوروبي ان «اليونان هي وستبقى جزئا من أوروبا الموحدة ومن اليورو».

وظل اليونانيون على دعمهم للعملة الموحدة الذي وصل إلى نسبة 80٪ في استطلاعات الرأي، بالرغم من التضحيات الكبرى التي فرضتها الجهات الدائنة على هذا البلد منذ سنتين والتي تسببت لليونان في انكماش اقتصادي حاد وارتفاع كبير في معدل البطالة وصولا الى حوالي 50٪ من الشباب، لكن رغم ذلك لم تعد فرضية الخروج من منطقة اليورو من المواضيع المحرمة.

ونظمت مجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية مؤخرا مؤتمرا حول هذا الموضوع في اثينا، وهي التي توقعت منذ فترة تعثر اليونان في سداد مستحقاتها.

حتى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يلقى تقديرا كبيرا في هذا البلد بعدما ساعده على الانضمام إلى الأسرة الأوروبية، وصف قرار إشراك اليونان في اليورو بأنه «خطأ جسيم»، منددا بـ «الإدارة الديماغوجية» التي انتهجتها الحكومات اليونانية المتعاقبة.

وقال المؤرخ نيكولا بلودانيس «ثمة واقع خلف الدين، وهو ان القادة اليونانيين دائما خلطوا ما بين مفهومي الاقتراض والدخل».

وأوضح ان الانتماء إلى منطقة اليورو سمح لهذا البلد بالاقتراض بمعدلات فوائد متدنية ما أتاح للطبقة السياسية تعزيز قاعدتها الانتخابية من خلال توظيف أعداد من الأشخاص في الإدارات العامة.

كتاب يصف الحالة الاقتصادية العالمية بـ «الفوضى»

جنيف ـ كونا: يتفق المحللون والمراقبون الاقتصاديون على أن مختلف المؤسسات الاقتصادية والمالية والصناعية تعيش حالة من التوتر الشديد بسبب تداعيات الأزمة العالمية التي ما تكاد بارقة أمل لحلها تظهر حتى تتبدد بوقائع أكثر قتامة وقسوة ما يجعل حلها أمرا غير محتمل ولو على المدى البعيد.

ووسط هذا الاضطراب الشديد تعاني العديد من كبريات الشركات والمؤسسات من صعوبة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، إذ انها بدأت بتسريح عشرات الآلاف من موظفيها توفيرا للنفقات ما اظهر لها تحديا آخر يتمثل في ضرورة حفاظها على قدراتها التنافسية، كما أنها لو استثمرت في التطوير والابتكار ظهرت مشكلتا التمويل والتسويق وسط هذه الظروف الراهنة المعقدة. وفي خضم تلك الموجة برز كتاب بعنوان «فوضويات» من تأليف فيليب كوتلر الاستاذ في إدارة الاعمال والتسويق والحاصل على 12 درجة دكتوراه فخرية من جامعات أميركية تكريما له على 30 كتابا اقتصاديا من مؤلفاته وجون كازولين محام أميركي مرموق يعمل مستشارا قانونيا واقتصاديا لكبريات الشركات العالمية. ولا يبحث الكتاب الموجه الى المديرين وصانعي السياسات الاقتصادية ومسؤولي التسويق في كيفية الاستفادة من الأزمة، بل في أسلوب إدارات الشركات في التكيف مع هذه المرحلة التي وصفها المؤلفان بأنها «حالة فوضوية».

ويوضح الكتاب أهم الاخطاء التي يتعين على الشركات والمؤسسات تلافيها، متسائلا عما إذا كانت الأزمة ستسود المشهد الاقتصادي في السنوات المقبلة. ودعا الى ضرورة التعرف مسبقا على المخاطر المتوقعة والعمل على إيجاد آلية للتعرف المبكر عليها وتحليل السيناريوهات المحتملة للازمات من خلال ما وصفها (أنظمة إدارة حالات الفوضى) التي تعمل على تقديم طرق حول كيفية خفض النفقات ورسم استراتيجيات التسويق بما يتواكب مع الأوضاع في السوق العالمية. كما نصح مؤلفا «فوضويات» بضرورة البدء في التعامل مع «الفوضى الاقتصادية العالمية» من منطلق تحليل الوضع على النطاق الاقتصادي المحلي ومن ثم الاقليمي للشركات مع الاخذ بعين الاعتبار البعد الدولي للمجال الذي تعمل فيه الشركة. وشدد الكتاب على ضرورة رصد وتحليل البيانات المتعلقة بالانشطة الاقتصادية التي تعمل بها الشركة والاستعانة بالرسومات التوضيحية والبيانية ومقارنتها بأنشطة أخرى لشركات ممثالة محليا وإقليميا وربطها بالمتغيرات الدولية المختلفة. ويتميز الكتاب أيضا بواقعية الطرح في مجال التعامل مع الحالة الراهنة والنظر الى الحقائق الاقتصادية السائدة بعين مجردة والتعامل معها بحنكة في إطار الامكانات المتاحة لكل شركة.